



جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية

# التنّاصُّ في شعرِ بشرى البُستاني

أحمد فريد هيبّ السبعّاوي

رسالة ماجستير

اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

إسماعيل إبراهيم المشهداني

## المستخلص بلغة الرسالة

لا مناص لأبي شاعرٍ كان وفي أي عصر، أن يجد جانباً من غير أن يتداخل مع نصوص أخرى لذلك نجد الدراسات النصّية تحتل حيزاً واسعاً من الدراسة الأدبية، لاسيّما التفاصيل الذي ردّ على النظريات القائلة بانغلاق النص على نفسه فحسب، وإنّما افتتح النص ولا محدوديته، من تداخل وتفاعل وتحوّل النصوص داخل النص، إذ إن التناص ولحدّ من الظواهر السائدة في القصيدة الحديثة والمساهمة في بنائها، ومن ثم صياغتها بثوب جديد يوافق رؤى المبدع وتطلعاته، ومن الجدير بالذكر أنّ حوارية باخثين الذي ركّز على التعددية داخل النص، كما ركّز على العنصر الحواري، كان لها النصيب الأوفر لجوليا كرسيفا أن تستقي أفكارها من تلك الأطروحات لتضع مصطلح التناص بصورة نهائية، الذي هو عبارة عن فسيفساء من النصوص أمجبت بقنيتات مختلفة. فجاءت هذه الرسالة موسومة بعنوان (التناص في شعر بشرى البستاني) فاشعرها طعمه الخاص الذي يغري الباحث باقتفاء لذته، والبحث عن معطيات ثرائه التناصي، ولعل ذلك يعود لمزاوجتها الواعية بين التجربة الإبداعية، والتخصص الأكاديمي، وعلو كعبها في التراث الأدبي ومعطيات الحدّات مما ترك أثره في ثقافة النص، فضلاً عن أن ظاهرة التناص عند البستاني لم تحظ بدراسة شاملة متخصصة تسبر أغوارها، مما دعانا لاقتفاء أثر النص وميزات تكوينه ومحاولة الوصول إلى منابع ذلك الأبداع والكيفية التي تمكّنها من محاورة النصوص الأبداعية وتوظيفها. ويمكن تلخيص عملي في الرسالة بمايلي: إذ قامت الدراسة على رصد ظاهرة التناص، ضمن رؤيتها الشعرية ومواقفها الفكرية وتعبيراتها الوجدانية إذ تميّز تناص البستاني بقوة تتجاوز فكرة التوظيف المباشر، إلى وظائف أخرى تحمل سمات العمق والتحوّل، فهي تقف من المرجعيات التناصية، ك(الدينية، والتاريخية والأسطورية، والأدبية)، على درجة من الحرّة والتّمكّن، ضمن رؤيتها الإنسانية، فهي تقف منها موقفاً حدائياً لا موقفاً رجعيّاً بالياً، إذ توظف معطيات تلك المرجعيات في تكثيف فني مكثّر بالمعنى، فضلاً عن تداخل وتشابكت مرجعيات التناص مع بعضها البعض، كما تمازجت وتعلقت المتناصات داخل المرجعية ذاتها بحيث عدا النص لوحة فسيفسائية من شبكة استعدادات وعلاقات إشارية داخل المرجعية الواحدة، أو المرجعيات الأخرى، وكان لهذا دوره في إكساب النص الشعري المصدقية والواقعية، والقوة في التعبير، وتعميق الرؤية الشعرية وإثراء البناء الفني. أسّقت الدراسة في تمهيد وأربعة فصول ومخائيل باخثين، وجوليا كرسيفا، وجيرار جينيت، في النقد الغربي؛ وعبدالله الغدّامي ومحمد مفتاح، ومحمد بنيس في النقد العربي ومن خلال ذلك تم النظر إلى مظاهر تقترّب من مفهوم التناص في التراث النقدي العربي من خلال مصطلحات التضمين والسرقه... وغيرها، أمّا الفصل الأول تم فيه دراسة التناص الديني، وقسم إلى مبحثين، الأول التناص مع القرآن الكريم، وتناولت الدراسة فيه أحداث وشخصيات جاء بها الكتاب العزيز، وكيفية دخولها في سياق النص الشعري، ومن ثم ما الدلالة التي أعطتها النص الديني في النص الحاضر، أمّا المبحث الثاني فكان التناص مع الحديث النبوي الشريف، وكيفية دخول نص الحديث الشريف بإشارة أثرت المعنى من خلاله؛ أمّا الفصل الثاني تم فيه دراسة التناص التاريخي وقسم إلى ثلاثة مباحث وهي تناص الشخصيات التاريخية، وتناص الحدث التاريخي، وتناص المكان التاريخي، أمّا الفصل الثالث، تم فيه دراسة التناص الأسطوري وعلاقة الأسطورة في التجربة الإنسانية من خلال سياق نصوص الشاعرة؛ أمّا الفصل الرابع، تم فيه رصد مداخلات الإبداع الأدبي مع نصوص الشاعرة، وربط استعداد النصوص مع سياق النص الحاضر وكيفية توشح أو اختلاف في وجهة نظر النص المُستدعى مع النص الحاضر؛ أمّا الخاتمة فقد رصدت الدراسة فيها أهم النتائج التي تكشف عن الوسائل والخصائص الفنية والموضوعية التي امتاز بها تناص البستاني، ضمن رؤيتها الشعرية ومواقفها الفكرية وتعبيراتها الوجدانية.

التوقيع:

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

مسؤول الدراسات العليا

التوقيع:

أ.م.د. اسماعيل ابراهيم فاضل

المشرف على الرسالة المختص

## Summary

It's well-known to say that the ability of the modern poet on being distinct and artistic creativity lies in one of its aspects in understanding to a statement of linguistic structures which has settled in his mind, of which cultural and knowledgeable effects that sprang from multiple resources, therefore the poet was in a great need to comprehend Man's heritage and understanding a great deal of culture to elaborate his vision to the surrounding objects and to deepen his poetic vision, and the modern literary criticism has called this recalling to the inheritances: the term "intertextuality". Besides, the feminine poetry has gained a great deal of importance in our modern literature after the appearance of an elite of poetesses who could deviate from the traditional bounds that were imposed against the creativity of woman. Hence, Al Bustani is considered to be an imminent turn over in the modern Iraqi feminine poetry, since her poetry has its own special taste which tempts the researcher in following his desire, and searching for the minutes of its reference richness, and that may be due to Al Bustani's matching between creative experience and academic speciality, and also her position in the literary heritage and the minutes of modernity which has left its impact on the text.

The text references have interfered together and the intertextuals have also mixed and intermingled together inside the reference itself, that's to say, the intertextual has come to be a mosaic from a web of recalls and referential relations inside the one reference, and this has its own role in gaining credibility and reality to the poetic text and the power in expressing and deepening the poetic vision, and reinforcing the artistic forming, hence, this has denoted Al Bustani's ability to peruse and her cultural background. Besides, the commonness of symbolization on a wide range which has come to be expressing Al Bustani's poetic hunches. It also seems that the implicit intertextuality in her independence on comprehending the abstract texts and smelting them, and then, reestablishing and reforming them in a new linguistic formula which is considered one of the deepest kinds of intertextuals through which appears the poetess's skill in playing upon the old language and addressing the methods of its compositions and making it subject to its artistic means and techniques. This language composition carries a new intellectual content.

**University of Mosul  
Collage of Education  
For Humanity Science**



## **Intertextuality in Bushra Al Bustani's Poetry**

A thesis presented by

**Ahmad Fareed Haibat Al Sabaawi**

As a part to get a master's degree in Arabic Language / Modern  
Arabic Literature

**Supervised by**

**The Doctor , Assistant , Sir**

**ISMAEEL IBRAHEEM AL-MASHHADANI**

---

**2017A.D**

**1438A.H**